

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

المحاضرة الأولى بعنوان:

(مفهوم التدريس وأنواع طرائق التدريس)

ضمن مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة



اعداد

أ.د نهاد محمد علوان

أ.د هدى عبد السميع

أ.م.د نديمة بدر محمد

٢٠٢٤-٢٠٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفهوم التدريس:

ان عملية التدريس هي عملية مقصودة تعتمد على القوانين التي كشف عنها التعلم، فالتعلم علم والتدريس تكنولوجيا، فيها تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في مواقف تعليمية وتربوية وعلى الرغم من كثرة شيوع واستخدام مصطلحات أخرى في المجال التعليمي والتربوي مثل التعليم والتعلم، الا ان التدريس هو أعمها وأشملها فهو يضم مهمتين احدهما الاحاطة بالمعارف المكتشفة والاخرى السعي لاكتشاف تلك المعارف.

واستناداً الى ما تقدم يمكننا حصر اتجاهات تحديد معنى التدريس فيما يأتي: -

- ١- ان التدريس عملية نقل معلومات من المدرس الى الطلبة.
- ٢- ان التدريس عملية أحداث أو تسهيلها لعملية التعلم.
- ٣- ان التدريس عملية نشاط ديناميكي ذي ثلاث عناصر (مدرس - طالب - منهج).
- ٤- ان التدريس عملية او حدث يتم بتوافر شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة (مدرس - وطالب - ومنهج).

- ٥- ان التدريس منظومة عملية اتصال انساني.
- ٦- ان التدريس عملية نشاط عملي.
- ٧- ان التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الديناميكية مثل عدد من العناصر والمكونات.
- ٨- ان التدريس عملية صنع القرار.
- ٩- ان التدريس عملية مهنية.

ويشمل التدريس ما يأتي: -

- ١- محتوى التعليم.
- ٢- الطالب أثناء حدوث التعليم.
- ٣- المساعدة التي يقدمها المدرس لتسهيل التعلم والتحصيل.
- ٤- البيئة التعليمية بوصفها مجالاً حيويًا.

تعتبر طرائق التدريس من العناصر المهمة الاساسية في المنهج، ولا نستطيع ان نطالب المدرس باتباع طريقة بذاتها عند قيامه بعملية التدريس، فالمدرس هو المسؤول الاول عن اختيار الأنسب من بين طرائق التدريس تبعاً للظروف المحيطة به ومحتوى المادة الدراسية فضلاً عن خبراته في مجال التدريس ، فالمدرس

الجيد يستطيع أن يحي منهجاً ميثاقاً باستعمال طريقة تدريس جيدة ، والعكس يمكن ان يحدث ، بمعنى انه قد يكون المنهج جيداً ولكن لا يحقق أهدافه في ظل استخدام المدرس لطريقة تدريسية غير ملائمة .

صفات الطريقة الجيدة ومعايير اختيارها

هناك كثير من طرائق التدريس في التربية البدنية سوف نتطرق لها بشيء من التفصيل، الا ان هناك صفاتاً معينة تتصف بها الطريقة الجيدة ينبغي على المدرس ان يأخذ هذه الصفات بعين الاعتبار حينما يريد ان يبدأ بعملية التدريس، وهذه الصفات والمعايير يجب ان تتوافر بأي طريقة توصف بأنها جيدة وهي كالآتي :-

- ١- أن تكون هناك علاقة بين الطريقة والغرض المراد الوصول اليه واضحة.
- ٢- أن تكون الاهداف والاعراض مفهومة لدى الطلبة.
- ٣- أن تستخدم دوافع الطلبة للتعلم.
- ٤- أن تستخدم نشاط الطلبة وتشركهم اشراكاً فعلياً في الدرس.
- ٥- أن تضع في الاعتبار المستوى التربوي الذي يبدأ منه الطلبة.
- ٦- أن تعطي عدداً أكبر من النتائج المباشرة وغير المباشرة.
- ٧- أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٨- أن تراعي نوع الانشطة فردية أم جماعية.
- ٩- أن تراعي صعوبة وسهولة الانشطة المعطاة.
- ١٠- أن تراعي الامكانيات المتاحة.

أنواع الطرائق في تدريس التربية البدنية

هناك العديد من الطرائق المستخدمة في تدريس الانشطة المختلفة في التربية البدنية وتعتمد عملية اختيار الطريق المناسبة لنوع النشاط من المدرس على عدة أمور :-

- ١- منها لصعوبة المادة او المهارة في النشاط المعني.
- ٢- نوعية المتعلمين.
- ٣- عمر المتعلمين.
- ٤- نوع النشاط.

واستناداً لذلك فإن هناك ثلاث طرائق رئيسية وعامة في تدريس المهارات الحركية في التربية البدنية وهي كالآتي :-

- ١- الطريقة الكلية (الادراك الكلي).
- ٢- الطريقة الجزئية (الادراك الجزئي).
- ٣- الطريقة (الكلية - الجزئية) المختلطة.

١- الطريقة الكلية (الادراك الكلى) فى تعليم المهارات الحركية

تتم عملية تعليم المهارات الحركية بهذه الطريقة بصورتها الكلية، أي كوحدة واحدة دون تجزئتها الى اجزاء بحيث يتمكن الطلبة من تكوين تصور عن كل الجهات وعندما يؤدي المدرس المهارة فانه يؤديها أمام الطلبة بشكلها الكامل ثم يقوم الطلبة بالأداء مقلدين المدرس وتناسب هذه الطريقة المهارات والحركات التي يصعب تجزئتها كذلك المهارات السهلة غير المعقدة.

مميزات الطريقة الكلية (الادراك الكلى)

- ١- وضوح الغرض العام من التمرين لدى الطلبة وهذا يجعلهم أكثر تفاعل في الاداء.
- ٢- هي طريقة مشوقة ومثيرة وتشبع رغبات الطلبة وميلهم للمجازفة.
- ٣- لا تحتاج الى وقت طويل.
- ٤- من الممكن الاستفادة منها في الالعاب.

عيوب الطريقة الكلية (الادراك الكلى)

- ١- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٢- عدم وضوح دقائق وتفاصيل المهارة للطلبة، ولا سيما المبتدئين.
- ٣- تشكل خطراً عند استخدامها في المهارات الصعبة، فهي لا توفر عنصري الأمن والسلامة.
- ٤- لا تتماشى مع كل المهارات في الانشطة المختلفة إذ ان بعض المهارات يجب ان تتجزأ ليتمكن الطلبة من تعلمها.
- ٥- صعوبة التخلص من العادات الخاطئة في الأداء عند تطبيق هذه الطريقة.

٢- الطريقة الجزئية (الشرح) الادراك الجزئى

تعتمد هذه الطريقة على تعليم المهارات الحركية بصورة مجزئة الى اجزاء صغيرة ويقوم المتعلم بأداء كل جزء على حده بحيث يتعلم الجزء منفصلاً عن الاخر وكأنه مهارة قائمة بذاتها ولا ينتقل الى الجزء التالي من المهارة ما لم يتقن ذلك الجزء، وبعد ان ينتهي المدرس من تعلم جميع الاجزاء الخاصة بالمهارة، يقوم بربط جميع الاجزاء مع بعضها البعض لتتكمّل اجزاء المهارة، ويقوم بعدها المتعلم بأدائها دفعة واحدة.

مميزات الطريقة الجزئية (الشرح) الادراك الجزئي

- 1- تعطي فرصاً متساوية لجميع الطلبة للتعلم كل حسب مقدرته ومن ثم فهي تراعي الفروق الفردية.
- 2- نتيجة لتجزئة المهارة، وبخاصة الصعبة فأئنا نوفر عنصري الأمن والسلامة عند الاداء كما في مهارات الجمباز او السباحة او الساحة والميدان.
- 3- تساعد الطلبة على فهم دقائق تفاصيل الاداء.
- 4- تثير الدافعية لدى الطلبة بسبب شعورهم بالإيجابية عند انتهاء كل جزء.

عيوب الطريقة الجزئية (الادراك الجزئي)

- 1- تحتاج الى وقت طويل، لأن كل جزء يحتاج الى شرح وتطبيق، ومن ثم فأئنا نحتاج الى وقت أطول من سائر الطرق.
- 2- لا توفر عنصر المجازفة والتحدي لدى الطلبة.
- 3- تعتبر طريقة غير مشوقة للمتعلمين ذوي الخبرة.
- 4- تجزئة المهارة الى أجزاء صغيرة يفقدها شكلها النهائي وتناسق وانسيابية الحركة.

- 3- الطريقة المختلطة (الطريقة الكلية الجزئية أو طريقة الشرح والادراك الكلي) وفي هذه الطريقة تدمج الطريقتان السابقتان الكلية مع الجزئية ، وذلك للاستفادة من مزايا الطريقتين معاً ، وتوظيفها بنفس الوقت ويبقى الموقف التعليمي ، إذ يقوم المدرس بتعليم المهارة بصورتها الكلية كي يدرك ويفهم المتعلم طبيعة المهارة ، ثم يقوم بتجزئة المهارة كما بينا سابقاً وذلك للتركيز على اجزاء لم يتمكن المتعلمون من اتقانها ، وبعد ذلك تؤدي المهارة بصورتها الكلية ، ومن الممكن استخدام هذه الطريقة عندما تكون بعض اجزاء المهارة سهلة وبعضها الاخر صعباً او معقداً كذلك عندما يريد المدرس توظيف الطريقتين معاً للاستفادة من مزايا الطريقتين والتخلص من عيوبها .

مميزات الطريقة (الكلية – الجزئية)

- 1- قلة عيوب هذه الطريقة مقارنة بالطريقتين السابقتين.
- 2- تصل بالمتعلمين الى مستوى تعلم أفضل.
- 3- تراعي الفروق الفردية، إذ يؤدي المتعلم حسب قدراته.
- 4- توفر عوامل الأمن والسلامة.

عيوب الطريقة (الكلية - الجزئية)

- ١- قد تحتاج الى ملاعب وادوات وامكانيات.
- ٢- تحتاج الى التحضير المسبق للدرس وللمهارة من المدرس.
- ٣- تحتاج الى مدرس لديه خبرة في تعليم المهارة بالطريقتين معاً.

خطوات تدريس المهارات الحركية في التربية البدنية والياتها والتدرج فيها

- ١- الشرح :- يتوقف شرح المدرس للحركة او للمهارة او التمرين على مستوى ادراك الطلبة و وعيهم ، فعندما تكون اعمار الطلبة صغيرة يقل الشرح ، لأن هذه الفئة العمرية تميل الى الحركة والنشاط ولا يتحملون الوقوف لأوقات طويلة معينة لاستماع ما يشرحه المدرس ، كما ان حصتهم اللغوية من المصطلحات الرياضية قليلة، اما عندما تكون اعمار الطلبة أكبر سنأ أي بدءاً من التعليم المتوسط يبدأ المدرس بزيادة مستوى الشرح عما هو عليه مع الطلبة او تلاميذ المرحلة الابتدائية ،اذ يكون الشرح في مرحلة المتوسطة مقتصراً على بعض الاجزاء الاساسية من الحركة المراد تدريسها ، وكلما تقدمنا أكثر مع طلبة أكبر سنأ زاد المدرس في اعطائه للتفاصيل عن الحركة .
- ٢- عرض المدرس للمهارة او التمرين: - يجب على المدرس في عملية التدريس للمهارات الحركية ان يقوم بعرض المهارة او التمرين أمام الطلبة سواء كانوا صغار السن ام كباراً ولاسيما الطلبة من صغار السن، حتى يتمكنوا من اخذ فكرة واضحة عن المراد بالشرح في أثناء عرض الطالب للحركة واصلاح الاخطاء وذلك عندما يتعذر على المدرس القيام بعرض الحركة بنفسه، لأسباب كالمرض او التقدم بالسن مثلاً.
- ٣- قيام الطلبة بأداء الحركة: - في هذه المرحلة يقوم الطلبة بالأداء وهنا من الممكن ان يتعرضوا في تجربتهم للأداء للوقوع بالأخطاء، وقد تكون الاخطاء هنا في هذه المرحلة قليلة لأن المتعلم يكون قد استمع الى الشرح وشاهد الحركة التي قام المدرس بعرضها أمامه ومن ثم يكون المتعلم قد كون تصوراً معيناً عن الحركة من كل ما سمعه وشاهده، ويختلف مقدار هذا التصور من طالب الى اخر وفقاً لمقدار الاستيعاب عند كل طالب.
- ٤- التدريب على الحركة: - ويقصد بهذه المرحلة التدريب المستمر على اداء الحركة من الطلبة بعد ادراكهم للمهارة وتقبلهم لها ولأدائها، وبعد ممارستها لمرات عديدة وتحت اشراف المدرس وارشاده الا ان عملية الاتقان للأداء المهارى تتطلب تدريساً مستمراً وكماً من التكرارات الصحيحة حتى يستطيع الطالب اتقان الحركة والوصول بأدائه الى مرحلة الانسيابية.
- ٥- التقدم بأداء المهارة أو الحركة: - ويقصد بهذه المرحلة هو استمرار المتعلمين بممارسة بعض المهارات الحركية والتمرينات بأداء انسيابي جيد من خلال عملية التدرج المذكورة انفاً اذ قد تكون هناك وحدة حركية كاملة أو تمريناً من عدة اجزاء، فعن طريق التدريب المستمر على الحركة او المهارة الاصلية وربطها بالوحدات المكملة لها يستطيع الطلبة تطبيق كل متطلبات الموقف التعليمي تطبيقاً صحيحاً.